التاريخ:
٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

تواجه غطاء الأشجار في أستراليا تهديدات مستمرة مع أحدث حادث حريق في غرب أستراليا

التاريخ:
٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

تواجه غطاء الأشجار في أستراليا تهديدات مستمرة مع أحدث حادث حريق في غرب أستراليا

التقرير

تواجه المناظر الطبيعية الشاسعة والتنوع البيولوجي الغني في أستراليا تحديًا مستمرًا مع فقدان غطاء الأشجار على مر السنين. يُعد الحادث الأخير في غرب أستراليا، حيث تم الإبلاغ عن حريق في الغابات في 30 نوفمبر 2024، تذكيرًا صارخًا بالتهديدات المستمرة للبيئة الطبيعية في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت أستراليا تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الزراعة المتنقلة، والغابات، وحرائق الغابات، والتحضر.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق، حيث بلغ فقدان غطاء الأشجار ذروته بشكل دراماتيكي في عام 2020 بأكثر من 2.35 مليون هكتار. كانت حرائق الغابات عاملاً رئيسيًا في المساهمة في الخسارة كل عام. وحدها عام 2020، كانت حرائق الغابات مسؤولة عن حوالي 83٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار، مما يسلط الضوء على شدة هذه الحوادث على النظام البيئي.

كان التغير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين سلبيًا، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 917,000 هكتار، مما يشير إلى أن معدل فقدان غطاء الأشجار قد تجاوز المكاسب من إعادة التحريج والتجدد الطبيعي. يمثل هذا تغيرًا صافيًا بنسبة تقريبًا -1.03٪ في غطاء الأشجار، مما يؤكد على الحاجة إلى زيادة الوعي والعمل لحماية واستعادة هذه المواطن الحيوية.

بينما قد لا يكون أحدث تنبيه للحرائق في غرب أستراليا كارثيًا من حيث الحجم مقارنة بالسنوات السابقة، إلا أنه يعمل كتذكير بضعف غطاء الأشجار في أستراليا وأهمية حمايته ضد التهديدات المستقبلية.